

نتنياهو هو يواجه لحظة الحقيقة

نحو نصف الإسرائيليين بجرعتي اللقاح لتحقيق البلاد بذلك أسرع وتيرة تطعيم على مستوى العالم باستثناء منطقة جبل طارق البريطانية الصغيرة.

وأاحت حملة التطعيم السريعة لإسرائيل إعادة فتح معظم جوانب الاقتصاد قبل الانتخابات. ونشر نتنياهو مقطعاً مصوراً لزيارته لمستشفى القدس الاثنين وكتب يقول "نحن اليوم أول من يعود إلى الحياة في العالم وتعود له البسمة من جديد".

لكن لا يقتنع كل الإسرائيليين بذلك فقد اتهم الكثيرون نتنياهو بسوء التقدير في بدايات الجائحة مما فاقم الضرر الاقتصادي لإجراءات العزل العام.

الإقبال على صناديق الاقتراع شهد تراجعاً مقارنة بالاستحقاقات السابقة، في مؤشر على حالة الإنهاك لدى الإسرائيليين

وفي ميدان رابين في تل أبيب، قال يوناتان مانيسر (34 عاماً) إنه سيحكم على فترة نتنياهو وكل وليس على حملة التطعيم فقط وأضاف "حقيقة لم تؤثر على قراري لأنني إن اختاره.. لكنني اعتقدت أن غالبية الناس تأثرت بشدة وأعجبته كثيراً إدارته للأزمة كلها".

ولجأ نتنياهو لمواقع التواصل الاجتماعي صباح يوم الانتخابات لحث أنصاره على اصطحاب أصدقائهم واقتربهم إلى مراكز الاقتراع لضمان أن تتولى السلطة "حكومة مبنية قوية".

ومن النتائج المحتملة وإن كانت أقل ترجيحاً، أن يتمكن تحالف يضم أحزاباً من اليمين والوسط واليسار ويعارض تشكيل حكومة بقيادة نتنياهو من قيادة الحكومة.

وأظهرت الاستطلاعات أن تحالف الجميع باستثناء نتنياهو هذا لن يحظى بأغلبية حاکمة على الأرجح. وانهارت حكومة نتنياهو الحالية، وهي تحالف لتقاسم السلطة مع وزير الدفاع الواسطي بيني غانتس، في ديسمبر بعد 7 أشهر من تشكيلها.

ومن غير المتوقع أن ينال حزب أزرق أبيض الذي يتزعمه غانتس أصواتاً كافية تمكنه من دخول البرلمان بعد أن أغضب كثيراً من مؤيديه عندما وافق على العمل في فريق نتنياهو.

القدس - أسدل الستار الثلاثاء على رابع انتخابات تشريعية تجري في غضون عامين في إسرائيل على أن تبدأ النتائج الأولية بالظهور بداية من الأربعاء.

ويأمل زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في الحصول على غالبية مريحة تسمح له بتشكيل حكومة ائتلافية يمينية، وتنهاي حل الشلل السياسي في البلاد، بيد أن كثيرين يتشككون في ذلك.

وشهدت نسمة الإقبال على صناديق الاقتراع تراجعاً مقارنة بالاستحقاقات السابقة، في مؤشر على حالة الإنهاك والتامل لدى المواطنين الإسرائيليين من حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

وتشير استطلاعات الرأي إلى سباق شديد التقارب على نحو يصعب معه التكهن بالفائز. ونتنياهو أكثر رؤساء وزراء إسرائيل بقاءً في المنصب واستطاع الإمساك بزمام السلطة بعد عامين من الانتخابات غير الحاسمة على الرغم من محاكمته في اتهامات بالرشوة وإساءة استخدام السلطة. وينفي نتنياهو هذه الاتهامات.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم طفيف لصالح حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية، بما يمنح ائتلافاً متوقعاً يضم أحزاباً محافظة وأحزاباً يهودية متطرفة حوالي 60 مقعداً في البرلمان المؤلف من 120 مقعداً.

وأغلقت مراكز الاقتراع أبوابها عند العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي (2000 بتوقيت غرينيتش). وفي حين يمكن لاستطلاعات الرأي أن تشير إلى اتجاهات التصويت، إلا أن النتيجة الرسمية قد لا تظهر إلا في وقت متأخر من مساء الأربعاء.

وتنتاهو (71 عاماً) هو الشخصية السياسية الأبرز في جيله ويتولى السلطة منذ عام 2009. لكن الناخبين الإسرائيليين منقسمون بشدة حيث يطلق عليه مؤيدوه (الملك يببي) في حين يلقبه معارضوه (بمجرم الوزراء) بدلاً من (رئيس الوزراء).

ويعد بائير لابيد، وهو وزير مالية سابق يتزعم حزب "هناك مستقبل" الواسطي، المنافس الرئيسي لنتنياهو. وفي الحملة الانتخابية، سلط نتنياهو الضوء على دوره في تأمين الحصول على الملايين من الجرعات من لقاح فايزر وتحويل إسرائيل إلى "دولة تطعيم" على حد وصفه. فقد تم تطعيم

السفير السعودي يلبي دعوة عون ويذكره باتفاق الطائف

رؤساء حكومات لبنان السابقون يعلنون تضامنهم مع الحريري



البخاري لعون: ضرورة تغليب مصلحة لبنان العليا

وبدا تذكير السفير السعودي، لاسمياً بالقرار رقم 1559، رسالة بأن موقف المملكة لن يتغير حيال لبنان طالما استمرت سيطرة ميليشيا حزب الله المدعومة من إيران على البلد. كما أن تشديد السفير على ضرورة احترام اتفاق الطائف رسالة واضحة من المملكة مفادها أنها ترفض محاولات التغول على صلاحيات منصب رئاسة الوزراء.

وتثير محاولات الرئيس عون وحلفه السياسي ضرب موقع رئاسة الوزراء غضب الطائفة السنية وسط مخاوف من انجرار البلاد إلى فتنة طائفية. وأبدى رؤساء حكومات لبنان السابقون مساء الثلاثاء أسفههم واستغرابهم من التصرفات والمواقف التي تخالف الدستور وتخرج عن الإطار المألوف واللياقت والأعراف في تشكيل الحكومات في لبنان، ومن تجاوز الرئيس عون لأحكام الدستور وكان المقصود إخراج الحريري لإخراج.

ودعا الرؤساء فؤاد السنورة ونجيب ميقاتي وتام سلام عقب لقاء جمعهم مع رئيس الوزراء المكلف في بيت الوسط الحريري إلى "الثبات على موقفه الوطني والدستوري الحازم، لاسمياً في ضرورة استعادة الدولة القادرة والعادلة لسلطتها الكاملة وقرارها الحر". وطالبوا بضرورة المسارعة والتوجه فوراً نحو اتخاذ خطوات إنقاذية وتشكيل حكومة ذات مهمة محددة مؤلفة من أصحاب الكفاءات من المستقلين غير الحزبيين.

وقال "الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد، ولا عمل رئيس الجمهورية أن يشكل حكومة".

وجاء موقف الحريري الحاسم رداً على إرسال عون قبل يوم من اللقاء وثيقة للحريري تضمنت ثلاثاً معطلاً لفرقه الوزراء المكلف اقتراح أسماء للحقائب حسب التوزيع الطائفية والحزبية الموجودة في تلك الوثيقة.

ويواجه لبنان أزمة حكومية منذ استقالة حكومة حسان دياب في أغسطس الماضي في ظل إصرار الرئيس عون وحلفه السياسي على أن يكون لهما اليد الطولى في تشكيل الحكومة.

وشدد البخاري على إشر اللقاء على ضرورة تأليف حكومة لبنانية قادرة على تلبية ما يتطلع إليه الشعب اللبناني، مشدداً على أهمية تغليب المصلحة الوطنية العليا للشروع بتنفيذ إصلاحات جذرية تعيد ثقة المجتمع الدولي بلبنان.

ودعا جميع الفرقاء اللبنانيين إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا، وأعاد التأكيد على مضمين قرارات مجلس الأمن 1701 و1559 والقرارات العربية من أجل الحفاظ على استقرار لبنان.

وينص القراران الأمميان رقم 1701 و1559 على الاحترام التام لسيادة لبنان وسلامته الإقليمية ووحده واستقلاله السياسي تحت سلطة حكومة لبنان وحدها دون منازع في جميع أنحاء لبنان، كما ينص القرار رقم 1559 على ضرورة حل جميع الميليشيات.

فريق عمل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، انتقد فيه الملكة وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتكررت المصادر أن جريصاتي طلب من السفير السعودي خلال اجتماعه به أن تخش الملكة رئيساً للوزراء مكان الرئيس المكلف سعد الحريري. وأبدى استعداد عون لدعم من ترشحه الملكة إلى أبعد حدود، بيد أن السفير السعودي رفض الأمر من منطلق أن سياسة بلاده تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد.

وقال البخاري عقب لقائه مع عون إن "السعودية لطالما أعلنت وقوفها وتضامنها مع الشعب اللبناني الصامد في وجه الأزمات والرؤية السعودية للبنان تنطلق من مرتكزات السياسة الخارجية للمملكة التي تؤكد احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

وشدد السفير السعودي على أهمية الحفاظ على اتفاق الطائف بوصفه "المؤتمن على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي في لبنان"، في وقت يواجه هذا الاتفاق محاولة للتفتت عليه من خلال سعي الرئيس عون وفريقه السياسي إلى إفراغ رئاسة الوزراء (تعدو وفق اتفاق الطائف للطائفة السنية) من أية صلاحيات وتحويلها إلى مجرد منصب شكلي يحد دورها في إدارة جلسات مجلس الوزراء.

وكان الحريري انتقد الاثنين طريقة تعاطي الرئيس عون مع أزمة التشكيل الحكومي على إثر لقاء عاصف بينهما،

يسعى الرئيس اللبناني جاهداً لدفع سعد الحريري إلى الاعتذار وتكليف شخصية أخرى برئاسة الوزراء، وأخر محاولاته هي فتح قنوات اتصال مع الملكة العربية السعودية التي كانت واضحة لجهة رفضها التدخل في شؤون لبنان الداخلية من منطلق مبدئي.

بيروت - كشفت مصادر سياسية في بيروت أن دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون للسفير السعودي في لبنان وليد البخاري تندرج في سياق محاولة عون الائتلاف على رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري عن طريق فتح قناة اتصال مباشرة مع الرياض.

جاء ذلك في الوقت الذي أبدى فيه رؤساء حكومات سابقون تضامناً مع موقف رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري من أزمة التشكيل الحكومي التي تحولت إلى أزمة حكم في علاقة بمسعى الرئيس عون وضع يده على صلاحيات رئاسة الوزراء.

وأوضحت المصادر أن ما يقوم به الرئيس اللبناني يأتي بغطاء من حزب الله الذي لا يعترض على علاقة بين رئيس الجمهورية والملكة العربية السعودية.

واستقبل الرئيس اللبناني الثلاثاء السفير السعودي بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، وأوضح البخاري عقب اللقاء أن الزيارة أتت بدعوة من رئاسة الجمهورية في رسالة لا تخلو من دلالات.

وسبق أن أوقف عون قبل أيام مستشاره سليم جريصاتي إلى السفير السعودي. وتمنى جريصاتي، وهو وزير سابق، على البخاري زيارة القصر الجمهوري، مؤكداً أن الرئيس يكن كل الاحترام للمملكة وأنه مستعد لفتح صفحة جديدة معها.

وترافقت زيارة موفد الرئيس للسفير السعودي مع طرد المذيع جورج ياسمين من محطة "أو.تي.في" بعد إقراره حواراً مع الصحافي غسان سعود، وهو من



رؤساء حكومات لبنان السابقون يطالبون بضرورة التوجه فوراً نحو اتخاذ خطوات إنقاذية وتشكيل حكومة بهمة محددة

روسيا تستغل الغياب الأميركي لحشد الدعم لنهجها في سوريا

بشكل متزايد، ولكن صراعات الشرق الأوسط ومخططات الولايات المتحدة الاستراتيجية تسحب الأميركيين إلى الورا.

وأصبح بايدن في الشهر الماضي سادس رئيس أميركي على التوالي يقصف هدفاً في الشرق الأوسط، حيث استهدف الميليشيات المتحالفة مع إيران في سوريا، لكن هذا التحرك لم يكن يستهدف إعادة رسم للسياسة الأميركية في سوريا، وإنما في سياق رد على الهجمات التي تعرض لها القوات الأميركية في العراق.

وقال بعض الدبلوماسيين الأميركيين الحاليين إن سوريا لا تشكل تهديداً أمنياً كبيراً للولايات المتحدة، وقد خلص روبرت فور، سفير إدارة أوباما في سوريا الذي يتمتع بسنوات من الخبرة الدبلوماسية في المنطقة، في مقال في مجلة فورين أفيوز العام الماضي إلى أن على واشنطن أن تتحرك نحو سحب قواتها من شمال شرق سوريا، وأن ترتب مع روسيا وغيرها التعامل مع التنظيمات الجهادية في ذلك البلد.

في المقابل فإن هوف وجيفري، اللذان تعاملتا مع سوريا، يرفضان الانسحاب، ويقول هوف "لو كنت أحد قادة تنظيم داعش الذي يحاول الآن العودة في سوريا، لكنت أدعو من أجل اعتماد هذه النضحية".

على الحاجة إلى تقديم مساعدات إنسانية للمدنيين السوريين ومحاسبة نظام الأسد. وتتساءل القوات الأميركية في حماية جيب للقوات الكردية في شمال شرق سوريا، الغنى بالنفط والغاز الطبيعي.

وخلال حملة بائيد الانتخابية خلال العام الماضي، حدد بليكن الدور العسكري على أنه "نقطة للتأثير" في المفاوضات حول التعامل الدولي مع سوريا، بدلاً من كونه قوة مستمرة.

وفي الكونغرس، يحوم النقاش الذي شمل سوريا حول ما إذا كان ينبغي تقليص أو إنهاء السلطات التي منحت للرؤساء، في أعقاب هجمات 11 سبتمبر، لتوجيه ضربات عسكرية. وقال النائب خواكين كاسترو وهو ديمقراطي من تكساس وعضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إن الحرب السورية هي التي أشعلت ذلك النقاش، عندما درس الرئيس باراك أوباما لأول مرة توجيه ضربات عسكرية هناك.

وجاءت واحدة من الإشارات العلنية القليلة التي ذكرها بائيد عن سوريا منذ توليه منصبه الأسبوع الماضي، عندما أدرجها ضمن المشاكل الدولية التي ينبغي على مجلس الأمن الدولي بذل المزيد من الجهد بشأنها. وفي الذكرى العاشرة لبدء النزاع السوري الأسبوع الماضي، شدد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في بيان مع نظرائه الأوروبيين

يقول هوف إن هناك جزءاً غير معلن من تلك الرسالة وهو أن روسيا تخطط لأن تكون قريبة ومستعدة لمرحلة إعادة إعمار سوريا للاستفادة من أي موارد دولية في هذا السياق، وذلك بطرح نفسها وسيطا لإدارة التهديدات الأمنية التي تشكلها سوريا على المنطقة.

ويرى هوف كما جيمس جيفري، المبعوث الأميركي السابق لسوريا، بوجود أن يبقى للولايات المتحدة وجود كبير في البلاد، محذرين من طموحات روسيا. وبلغت جيفري إلى أنه "إذا كان

إعادة بناء سوريا. وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إن الوقت قد حان لعودة دمشق إلى محيطها العربي.

وحسب فريدريك هوف، الذي شغل منصب المستشار الخاص حول الانتقال السياسي في سوريا خلال فترة إدارة الرئيس باراك أوباما، فإن روسيا تريد بعبارة أخرى، من تحركاتها إيصال رسالة مفادها أن الحرب السورية انتهت، وأن الرئيس بشار الأسد قد انتصر، وسيبقى في السلطة طالما أنه يتنفس.

ويظنر كثيرون إلى تعامل إدارة الرئيس جو بايدن مع سوريا على أنه مقياس لدى تصميمها فعلياً على تغيير السياسة الأميركية التي ظلت لعقود تركز على الشرق الأوسط.

وإذا قللت الولايات المتحدة من وجودها في المنطقة، فإن قوى مثل روسيا ستكون موجودة لملاءم الفراغات وتعزيز وجودها هناك. وقد أبدت الدبلوماسية الروسية فعلاً استعداداً لتكثيف هذا الحضور، وهو ما ترجم في جولة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الشرق الأوسط الشهر الجاري.

وشملت جولة لافروف الإمارات العربية المتحدة حليفة الولايات المتحدة، التي وجهت رسالة تماشياً مع موقف موسكو مفادها أن العقوبات الأميركية على دمشق تعرقل الجهود الدولية

إعادة بناء سوريا. وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إن الوقت قد حان لعودة دمشق إلى محيطها العربي.

وحسب فريدريك هوف، الذي شغل منصب المستشار الخاص حول الانتقال السياسي في سوريا خلال فترة إدارة الرئيس باراك أوباما، فإن روسيا تريد بعبارة أخرى، من تحركاتها إيصال رسالة مفادها أن الحرب السورية انتهت، وأن الرئيس بشار الأسد قد انتصر، وسيبقى في السلطة طالما أنه يتنفس.

ويظنر كثيرون إلى تعامل إدارة الرئيس جو بايدن مع سوريا على أنه مقياس لدى تصميمها فعلياً على تغيير السياسة الأميركية التي ظلت لعقود تركز على الشرق الأوسط.

الروس على الخط



جيمس جيفري إذا كان هذا هو مستقبل الشرق الأوسط فنتن في ورطة

ورفض متحدون باسم مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية الإجابة على أسئلة محددة حول سياسة بائيد تجاه سوريا، بما في ذلك ما إذا كانت الإدارة الأميركية تعتبر الصراع السوري تهديداً رئيسياً للأمن القومي أو تخطط لتعيين مبعوث جديد.

ويتبع بائيد أوباما وتراسب في سعيهما إلى التقليل من دور الولايات المتحدة العسكري في الشرق الأوسط وتحويل تركيز السياسة الخارجية إلى آسيا، حيث أصبحت الصين عدوانية